

# القاعدة الخامسة عشر التعبير عن المعاني الشرعية بألفاظ النصوص أولى

وليد السعيدان

ومن القواعد ايضا التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا؟ التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا وهي قاعدة عظيمة وللعبد الضعيف فيها رسالة مختصرة. اذا جئت اذا - [00:00:19](#)

جئت تعبر عن قاعدة من القواعد فنصيحتي لك يا حبيب قلبي وقرة عيني الا تعبر عن القاعدة عن العقيدة بلفظك انت. اذا كنت تجد لها تعبيرا معينا في النصوص فكلما كان تعبيرك عن العقائد والمعاني الشرعية متفقا مع الفاظ النصوص كلما كان افضل واولى. لم؟ لانه لا يستطيع احد ان يجادلك او يكذبك لانك - [00:00:50](#)

عبرت بالنص والنص ما يكذب ولا يجادل ولا يعارض. وحتى لا يكون في عبارتك شيء من المداخل اما ثغرة نسيته او قيد نسيته فعبارات بني ادم مدخولة وربما ينقصها او يزيدها ولا؟ لكن النص - [00:01:12](#)

امن عبر عنه وانت امن فلذلك اذا احترت بين لفظتين احدهما متفقة مع لفظ النص والاخرى غير متفقة مع النص الا في المعنى في المعنى مع النص لكن في اللفظ الظاهر لا فقدم عبارة العبارة التي تتفق مع النص دائما يا حبيبي. والله سوف تجد في ذلك لذة. وهذا الذي يعجبني في ابو في - [00:01:29](#)

عباس ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية. لما جاء يثبت لك صفة اليد هل قال ويعتقد اهل السنة ان لله يد؟ ولا جاب الايات التي تثبت صفة اليد فعبر عن المعنى الشرعي وهو اثبات اليد بلفظ النص - [00:01:53](#)

فهمت؟ لما جاء يعطيك عقيدة اهل السنة والجماعة في صفة المعية ماذا قال؟ جاء لك بالايات التي تدل على اثبات صفة المعية لله. ما قال ويعتقد اهل السنة والجماعة ان لله معية تليق بجلاله وعظمته. مع انه لو قال هذا لكان صحيحا - [00:02:08](#)

لكنه اراد ان يعبر عن المعنى الشرعي العقدي بلفظ النص هذا هذا من اعظم التعبيرات في الشريعة. ولذلك عندنا فروع بسيطة منها عقدي ومنها فقهي بس من باب التوضيح على القاعدة. التي - [00:02:26](#)

وظحت ان شاء الله. مثلا ما يحرفه اهل البدع تعبيرنا عنه بالتحريف اولى من تعبيرنا عنه بالتأويل. لان الله سماه في القرآن عرفونا الكلمة عن مواضعه اي يخرجون الدالة عن دلالتها الظاهرة الى معان غريبة اجنبية عنها - [00:02:41](#)

والتحريف هو التغيير تغيير النص اما لفظا او معنى. فاذا لا تقول والله اول اهل البدع الوجه الى الذات قل حرف اهل البدع الوجه للذات لا تقل اول اهل البدع اليد الى النعمة قل حرفا. ولان التأويل منه ما هو حق منه ما هو باطل لكن التحريف كله باطل - [00:02:58](#)

لماذا تعبر بعبارة لم تذكر في الشرع ومحتملة للحق والباطل؟ عبر بالتحريف المذكور في الدالة ولا ولا حق فيه ابدأ بل ايها اولى عندكم في القاعدة الكبرى الفقهية؟ ان نقول الامور بمقاصدها ولا الاعمال بنياتها؟ التعبير الثاني احسن لم - [00:03:18](#)

مع ان التعبير الاول يؤدي الغرض. يؤدي الغرض. لكن بما انه معنى شرعي فالتعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى ايها افضل عندكم ان اقول الله لا شبيه له ولا لا مثيل له؟ لماذا لماذا اخترت لفظ المثل وتركت - [00:03:39](#)

لان نفي المثل هو المذكور في القرآن ليس كمثله لم يقل كسبه. اذا عبر بعبارة النص انت. فلا تضربوا لله الاشباه ولا الامثال الامثال فلماذا تترك عبارة النص الواضح الظاهرة وتعبر عنها بمعناها؟ ما دمت قادرا ومستحضرا دلالة النص فاذكره - [00:03:59](#)

اللي امامك تنقطع حجته ما يقدر يكذبك ولا يقدر يدخل عليك مداخل فالتعبير عن الاسماء والصفات بالفاظها اولى. فاذا جاءك مبتدع وقال ايش تعتقد في وجه الله؟ قل ويبقى وجه ربك - [00:04:19](#)

كل شيء هالك الا وجهه. يا اخي انا ما ذكرت ابي عقيدة كنت في يد الله بل يده مبسوطتان. لما خلقت بيديك خله يعارض خله يحرف هل تعتقد ان الله ينزل في السماء الدنيا الى السماء الدنيا؟ ينزل ربنا الى السماء الدنيا. هذا التعبير احسن من قولك؟ نعم اثبت نزولا لله لائقا - [00:04:34](#)

بجلاله وعظمته مع ان التعبير هذا صحيح ولكن التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص او لا - [00:04:59](#)